

قرى الضيف

- فصل إن رضي الشيخ أن يواكل من لا يشاكل ويجانس من لا يؤانس .
- فصل مثلي أيد ا □ القاضي مثل رجل من أصحاب الجراب والمحراب تقدم إلى القصاب يسأله فلذة كبد فسد باليسرى فاه وأوجع بالأخرى قفاه .
- فلما رجع إلى منزله بعث توقيعا يطلب جملا رضيعا .
- كذاك أنا وردت فلا أكرم بسلام ولا أتعهد بغلام فلما وجدته لا يبالي بسبالي كاتبتة أشفع لسواي .
- فصل لو علم ما في صدر هذه الأيام من حر الكلام نفذ من هذه البقاع من طرف الرقاع .
- ثم ملكته هزة الفضل لطوى السير عاجلا والأرض راجلا .
- فصل سقاها □ من بلد وأهلها من عدد وفلانا من بينهم ولا نصت إلا على عينهم .
- وحبذا كتابه واصلا ورسوله حاصلًا فأى تحفة لم تصل بوصوله وفضل لم يستفد من فصوله .
- فصل اليوم طلق والهواء رطب والماء عذب والبستان رجب والسماء مصحبة والريح رخاء .
- فأين سيدي فلان أشهد ما اليوم جميلا ولا الظل ظليلا ولا الماء يبرد غليلا .
- ولا النسيم يشفي عليلا .
- وأقسم ما الروض إلا ثقيل والأنس إلا دخيل والدهر إلا بخيل .
- وفي ذلك يقول .
- (وإنني لتعروني لذكراك روعة ... كما انتفض العصفور ب□ القطر) - من الطويل - .
- وليس الشوق إلى مولاي بشوق إنما هو وقع السهام ولا الصبر على لقياه بصبر إنما هو كأس الحمام وما للسم سلطان هذا الهم ولا للخمر طغيان هذا الأمر